

توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في الوسط الأكاديمي بالجزائر دراسة تحليلية لمضامين الصفحة الرسمية -جامعة أم البواقي - على شبكة الفيسبوك

عبيدي إيمان^{1*} ، ليندة ضيف²،

^{1.2}. جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي - (الجزائر)،

^{1.2}. مخبر علم اجتماع الإتصال للبحث والترجمة - قسنطينة -

تاريخ الاستلام : 2020-02-14؛ تاريخ المراجعة : 2021-10-22 ؛ تاريخ القبول : 2021-11-10

ملخص:

تهدف دراستنا التحليلية إلى استقراء واقع توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في الوسط الأكاديمي كمظهر مهم للتطور التكنولوجي ومزايا الظاهرة، ونقف ورقنتنا على تحليل الرؤية الجديدة للتغيير الجذري الذي طرأ في الوظائف الأكاديمية بفضل تطبيقات الميديا الحديثة، مع تحديد كيفية تطويع مختلف تطبيقات الفيسبوك لخدمة وظائف الجامعة، وصولاً إلى مجموعة توصيات لتطبيق هذه التقنية ومحاولة الاستفادة قدر الإمكان بشكل إيجابي لفهم أسس التعامل مع هذا النظام الحديث.

الكلمات المفتاحية: شبكات التواصل الاجتماعي؛ الوسط الأكاديمي.

Abstract:

Our analytical study aims to extrapolate the reality of employing social networks in the academic community as an important aspect of technological development and the advantages of the phenomenon. To a set of recommendations for applying this technology and trying to benefit as much as possible in a positive way to understand the foundations of dealing with this modern system.

Key word: Social networks; Academic community.

1- مشكلة الدراسة:

أصبح عصرنا يتميز بالتقدم التكنولوجي في شتى المجالات بفضل الخدمات التي أتاحتها تطبيقات الإعلام الجديد. لكنّ تعتبر شبكات التواصل الاجتماعي هي المرحلة المميزة على الإطلاق التي شهدها العالم، لما أحدثته من تأثيرات ضخمة لتشمل كل أطراف الكرة الأرضية، بل امتد استخدامها ليتزاوج مع كل النشاطات البشرية السياسية، الاجتماعية، والاقتصادية. فهي التطبيق الذي غير مفهوم الأطراف الاتصالية فحوّلت مستخدميها من مجرد متلقين إلى جماهير نشطة تفاعلية تشارك في صنع ونقل المحتوى، من خلال توفير طرق وآليات مختلفة للتفاعل من خلال المحادثات الآنية واللاتزامنية، والكم الهائل من المعلومات التي لا حصر لها. حيث أصبحت محلّ اهتمام الباحثين لتتعاقب الدراسات العلمية حول تأثيراتها واستخدامها في المجالات الاجتماعية والبيئية وغيرها، لكنّ ما أحدث تغييراً علمياً هو الدراسات التي تتناول التجارب الميدانية حول استخداماتها في المجال التعليمي، لتمكين الاستفادة من مختلف نماذجها في العملية التعليمية، وفي ظلّ هذا الإقبال الكبير من طرف الطلبة والأساتذة على استخدامها في العمليات الاتصالية، أصبح ضرورة على الجامعات كوسط أكاديمي أعلى مستوى من المؤسسات التعليمية الأخرى البحث عن أنجع الطرق لتفعيل هذه التقنيات واستخدامها بما يتماشى مع متطلباتها. وفي محاولتنا لاكتشاف واقع توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في الوسط الأكاديمي بالجزائر، قمنا باختيار مؤسسة أكاديمية قائمة على الممارسات الأكاديمية والنشاطات العلمية. وقد وقع اختيارنا على جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي-، حيث لفت انتباهنا استخدامها لصفحة رسمية على شبكة الفيسبوك تنشر من خلالها كل التطورات والمستجدات الخاصة بالجامعة. وقد عمدنا إلى طرح إشكالية دراستنا على النحو الآتي:

• ما هو واقع توظيف الجامعات لشبكات التواصل الاجتماعي في الوسط الأكاديمي من خلال مضامين الصفحة الرسمية لجامعة أم البواقي_ على شبكة الفيسبوك؟

ولإثراء هذه الإشكالية قمنا بتفصيلها من خلال مجموعة من التساؤلات الفرعية التي طرحناها على النحو الآتي:

■ فئات الشكل:

- ماهي اللغة الأكثر استخداما في الصفحة الرسمية لجامعة العربي بن مهيدي- أم البواقي -على شبكة الفيسبوك؟
- ماهي أشكال النشر في الصفحة الرسمية لجامعة العربي بن مهيدي- أم البواقي -على شبكة الفيسبوك؟
- ماهي الروابط المتاحة للإطلاع عبر الصفحة الرسمية لجامعة العربي بن مهيدي- أم البواقي -على شبكة الفيسبوك؟

■ فئات المضمون:

- ماهي أهم المواضيع التي يتم نشرها في الصفحة الرسمية لجامعة العربي بن مهيدي- أم البواقي -على شبكة الفيسبوك؟
- ماهي أشكال التفاعل مع المنشورات عبر الصفحة الرسمية لجامعة العربي بن مهيدي- أم البواقي -على شبكة الفيسبوك؟
- ماهي أهداف الصفحة الرسمية لجامعة العربي بن مهيدي- أم البواقي -عبر منشوراتها على الفيسبوك؟
- ماهي مصادر المعلومات المنشورة في الصفحة الرسمية لجامعة العربي بن مهيدي- أم البواقي -على الفيسبوك؟
- من هو الجمهور المستهدف من المنشورات في الصفحة الرسمية لجامعة العربي بن مهيدي- أم البواقي -على الفيسبوك؟
- ماهي الأساليب المتبعة في المنشورات في الصفحة الرسمية لجامعة العربي بن مهيدي- أم البواقي -على الفيسبوك؟

1.1. أسباب اختيار موضوع الدراسة: قامت الباحثة باختيار الموضوع لعدة من الأسباب الذاتية والموضوعية المتمثلة في الآتي:

2.1. أسباب ذاتية:

- الرغبة في دراسة تطبيقات الإعلام الجديد، لاسيما شبكات التواصل الاجتماعي واستخداماتها في الوسط الأكاديمي، وفي مختلف أدواره بما أنها توفر العديد من الخدمات التي تسهل من عملية التواصل الاجتماعي.
- الاهتمام الكبير بالوسط الأكاديمي، والتطورات التي تحصل على مستواه، كونه من أهم المؤسسات التي يقاس من خلالها تقدم الدول، وبصفته بيئة اتصالية خصبة، خاصة مع التغيرات التي تحصل عليه يوميا.

3. أسباب موضوعية:

- الانتشار الكبير لشبكات التواصل الاجتماعي التي عرفت استخداما كبيرا من طرف الأفراد في شتى الميادين، الأمر الذي يفرض ضرورة البحث في طبيعة استخدامها في الوسط الأكاديمي الجامعي خاصة في العملية التعليمية والبحث العلمي.
- جدة الموضوع من حيث دراسة الوسيلة (الجانب الشكلي) أشكال النشر في شبكات التواصل الاجتماعي أصبح يجذب انتباه الباحثين، إضافة إلى (جانب المضمون) في هذه الشبكات، التي تتيح إمكانيات متعددة لنشر مواضيع مختلفة.

4. أهداف الدراسة: تقوم هذه الدراسة على عدة أهداف نرجو الوصول إليها من خلال تحليل العينة المدروسة، نلخصها كالآتي:

❖ تحديد الدور الذي تقوم به الصفحة الرسمية لجامعة- أم البواقي -من خلال المنشورات التي تعرضها بالنسبة لمتابعيها.

❖ محاولة معرفة مدى حضور الصفحة الرسمية لجامعة -أم البواقي- من خلال نشر مضامينها، ومدى تفاعلها مع مستخدميها.

5. أهمية الدراسة: تبرز أهمية هذه الدراسة من خلال الأهمية الكبيرة التي أصبحت تحتلها شبكات التواصل الاجتماعي في الحياة الاجتماعية للأفراد، من خلال انتشارها الواسع بفضل ازدياد عدد مستخدميها بصفة مستمرة، حيث لم يعد يقتصر استخدامها على الدردشة والحوار والتواصل، بل أصبحت تتيح الكثير من الخدمات الأخرى، في مختلف المجالات. بصفتها وسيلة للحصول على الأخبار والمعلومات، وأداة تجارية بامتياز، كما تعتبر فضاءا للترويج والتسويق. فضلا عن أنها تستعمل كوسيلة للتعليم من خلال ما يتم نشره عبر هذه الوسائط من معارف متعددة، ومن هنا تبرز أهمية هذه الدراسة التي تركز على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كأحد تطبيقات الإعلام الجديد في الوظائف الأكاديمية، وخدمة المجتمع. ويمكن من خلال

هذه الدراسة الحصول على نتائج حول طبيعة توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في الوسط الأكاديمي، ومجالات استخدامها في مختلف عملياتها، والصعوبة التي تعيق استخدامها بصفقتها نمط اتصالي مختلف عن الأنماط الاتصالية التقليدية.

I. 6- تحديد مصطلحات الدراسة

– **شبكات التواصل الاجتماعي:** هي مجموعة الشبكات الافتراضية الموجودة على شبكة الانترنت التي تمكن الجماهير من التواصل مع الآخرين وتبادل النقاشات حول الموضوعات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والخاصة منها، وتختلف طبيعتها من شبكة إلى أخرى، فبينما توجد بعض الشبكات التي تتيح إمكانية التعرف على الأصدقاء وتكوين الصداقات عبر العالم، فإن الأخرى بإمكانها إرفاق الملفات (الفيديو، الصور) حول الموضوعات المختلفة ليتبادل الأفراد الحديث والتعليقات والنقاشات حولها على نطاق واسع¹.

ومن أهمها الفيس بوك، وتعتمد بعض المجموعات التعليمية بنشر المراجع والمذكرات، والبحوث المؤتقة على صفحاتها صف إلى ذلك إمكانية التواصل مع الأساتذة من مناطق مختلفة والحصول على استشارات علمية منهم. ويعتبر اليوتيوب من المواقع التي يمكن للباحث أن يستفيد منها من خلال تحميل برنامج أو حصص لقنوات تلفزيونية تعليمية، انطلاقاً من التطبيقات التي يوفرها، فالشبكة العنكبوتية التي تتيح تبادل المعلومات انطلاقاً من استخدامها كوسيلة للبحث والاطلاع، تمكن الطالب من الدخول إلى مكتبات الجامعات ومراكز البحوث التربوية والبحث فيها وطباعة الملخصات، وتربط الجامعة بشبكة معينة تمكن للهيئات الإدارية والأساتذة فيها من تبادل الخبرات والتجارب وإتاحتها للباحثين بغية الارتقاء بنتائج البحث العلمي وتطوير التعليم العالي.

– **الفيسبوك:** من أهم شبكات التواصل الاجتماعي شبكة الفيسبوك، وهو موقع اجتماعي على شبكة الأنترنت أسس لتكوين الأصدقاء الجدد، والتعرف على أصدقاء الدراسة حول العالم، أو الانضمام إلى مجموعات مختلفة على شبكة الويب، ويمكن للمشتركين في الموقع الإشتراك في شبكة أو أكثر مثل مدارس، أو أماكن العمل، أو مناطق جغرافية، أو مجموعات اجتماعية، وهذه الشبكات تتيح للمستخدمين الاتصال بالأعضاء الذين هم في نفس الشبكة. ويمكن لهم أن يضيفوا أصدقاء لصفحتهم ويتيحوا لهم لرؤية صفحاتهم الشخصية²، فهو مجتمع افتراضي شبه متكامل يجمع اهتمامات، ومصالح الأفراد، والمؤسسات في مكان واحد. له استخدامات متعددة تتميز هذه الشبكة بتطبيقاتها المتنوعة والمفيدة. ويرتبط هذا المجتمع أساساً بأدوات تقنية تفاعلية.

• **صفحات الفيسبوك:** تقوم فكرة الصفحات على إنشاء صفحة يتم فيها وضع معلومات عن المنتج، أو الشخصية، أو الحدث، ويقوم المستخدمون بعد ذلك بتصفح تلك الصفحات عن طريق تقسيمات محددة. ثم إن وجدوا اهتماماً بتلك الصفحة يقومون بإضافتها إلى ملفهم الشخصي³.

ويمكن للشخصيات العامة، والشركات، والمنظمات، والكيانات الأخرى، من إنشاء وجود حقيقي وعام على الفيسبوك، وتكون هذه الصفحات مرئية للجميع على شبكة الانترنت تلقائياً، بحيث يمكن لكل فرد له حساب على الفيسبوك الاتصال بهذه الصفحات بأن يصبح من معجبيها، ويتلقى كل التحديثات الخاصة بها، والأخبار الواردة بها، والتفاعل معها، وتتسم هذه الصفحات بنشرها لمعلومات تتعلق بالمؤسسة، وتكون ثابتة على مدار الساعة، وتكون متاحة للمتصفح على شبكة الأنترنت.

. صفحات الجامعات على الفيسبوك:

هي موقع مملوك على شبكة الفيسبوك للمؤسسة الأكاديمية، وهي عبارة عن صفحة ثابتة تحتوي على معلومات عامة، وأخبار وإعلانات عن تلك المؤسسة ونشاطاتها، وخدماتها، التي تقدمها⁴. وتتوافق مضامينها مع اسم الصفحة والهدف الذي أنشأت من أجله، وتقوم بتنزيل كل ما يتعلق بالجامعة.



شكل رقم (1): صورة الصفحة الرسمية لجامعة أم البواقي

I. 6. نوع الدراسة ومنهجها:

تتتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، "التي تعتمد على الوصف الدقيق والتفصيلي لظاهرة أو موضوع محدد، على صورة نوعية أو كمية رقمية، وقد يقتصر هذا المنهج على وضع قائم في فترة زمنية محددة أو تطوير يشمل فترات زمنية عدة"⁵. لأننا بصدد وصف مظاهر توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في الوسط الأكاديمي من خلال إجراء دراسة تحليلية على عينة من منشورات الصفحة الرسمية لجامعة أم البواقي، وعليه يتم عن طريق هذه الدراسة الحصول على معلومات ونتائج تفيد في الإجابة عن التساؤلات المطروحة حول الموضوع المدروس، من خلال وصف كيفية توظيف هذه الشبكات في الوظائف الأكاديمية.

وبما أن دراستنا وصفية فإن المسح هو الأسلوب المناسب لها، وتعرف البحوث المسحية بأنها "التجميع المنظم للمعلومات من المستقصى منهم بهدف فهم أو التنبؤ بسلوك المجتمع محل الدراسة"⁶. لهذا اعتمدنا على أسلوب مسح المضمون "الذي يهدف إلى وصف المحتوى الظاهر للاتصال وصفا موضوعيا، دقيقا ومنظما، مقارنة بالدراسات المسحية الأخرى. كدراسة مسح جمهور وسائل الإعلام وغيرها التي ترتبط بدراسة آراء الإنسان بشكل مباشر من خلال سؤاله، ومقابلته كونه يملك المعلومات، فإن مسح المضمون هو اتصال غير مباشر بالأفراد من خلال الاكتفاء بالرجوع للوثائق والسجلات، والمقابلات التلفزيونية، والصحفية المرتبطة بموضوع الدراسة. فالباحث بعد اختيار الوثائق والسجلات المناسبة يقوم بتحليلها مستندا إلى البيانات الصريحة الواضحة المذكورة فيها، ويستند هذا الأسلوب إلى القناعة التي تقول بأن اتجاهات الجماعات والأفراد تظهر بوضوح في كتاباتها، وآدابها، ومقابلاتها الصحفية، وفنونها. ويتعين على الباحث التأكد من صدق تمثيل الوثيقة أو السجلات المستخدمة في التحليل (المنشورات) سواء كانت من حيث أهميتها، أو أصلها، أو موضوعيتها"⁷. وتوصف طريقة المعالجة في تحليل المحتوى بالمعالجة الوصفية للظواهر بأنها مسحية، وكشفية تشخيصية"⁸. ولهذا اعتمدنا على هذا الأسلوب من أساليب الدراسات المسحية لتصبح دراسة شاملة مستعرضة، ويأتي ذلك عبر مرحلتين الأولى مرحلة الاستكشاف والصياغة. ثم تحليل بعض الحالات التي تزيد من استبصارنا بالمشكلة وتلقي الضوء عليها، أما المرحلة الثانية فهي مرحلة التشخيص والوصف وذلك بتحليل البيانات والمعلومات، التي تم جمعها تحليلًا يؤدي إلى اكتشاف العلاقة بين المتغيرات وتقديم تفسير ملائم لها"⁹.

I. 7. مجتمع وعينة الدراسة:

تتميز الدراسات الإعلامية بوصف مجتمع معين، ويعرف مجتمع البحث على أنه: "مجموعة عناصر له خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى، والتي يجري عليها البحث أو التقصي"¹⁰. ولتحديد مجتمع البحث يجب أولاً تحديد المجتمع الأصلي، وما يحتويه من مفردات ومدى انسجامها وتجانسها. فمفهوم الدراسة الميدانية يشير إلى المجال البشري والبيئي الحقل الذي تجري فيه دراسة المتغيرات المعنية بالبحث والتقصي في زمن محدد"¹¹. فمجتمع الدراسة يتمثل في مجموعة من المفردات المتجانسة، التي تخضع للدراسة، ويمكن تعميم النتائج عليها،

وعليه فمجتمع الدراسة يتكوّن من المنشورات التي تنشرها الصفحة الرسمية عبر شبكة الفيسبوك، ونظرا لتضخم المعلومات التي تنشرها الصفحة قمنا باختيار عينة ممثلة لمنشورات الصفحة كمجتمع للدراسة التحليلية.

I. 8. عينة الدراسة:

تهدف دراستنا إلى معرفة واقع استخدام إدارة الجامعة-أم البواقي-للشبكة الاجتماعية (الفيسبوك)، وكيفية تناولها للمواضيع الخاصة بالوسط الأكاديمي، وعليه فإنّ عينة الدراسة تمثّلت في محتوى الصفحة الرسمية لجامعة-أم البواقي-على شبكة الفيسبوك، وتتمثّل عينة الدراسة في المنشورات الممتدة على مدة أربعة أشهر، حيث بدأ التحليل لمحتوى المنشورات على حائط الصفحة بتاريخ 2019/08/12 إلى 2019/12/12، وبلغت (120) منشورا. مثلت عينة الدراسة.

II. أدوات جمع البيانات

1. II. استمارة تحليل المضمون:

تهدف لكي نصف مضمون الاتصال سواء كان هذا المضمون شفهيًا، أو مكتوبًا، أو إذاعيًا، أو تلفزيونيًا، وصفاً كمياً وموضوعياً بطريقة منتظمة منهجية. بغرض اختبار فروض علمية، أو الإجابة على أداة التحليل إلى الوقوف على محتوى المنشورات الإلكترونية على شبكة الفيسبوك لجامعة-أم البواقي-، عن طريق صفحتها الرسمية. ويعرف تحليل المضمون: "على أنه الطريقة المنهجية التي نستخدمها تساؤلات بحثية"¹².

2. II. وحدات التحليل:

هي وحدات المحتوى التي يمكن إخضاعها للعد والقياس بسهولة، ويعطي وجودها، أو غيابها، أو إبرازها دلالات تفيد الباحث في تفسير النتائج الكمية¹³. وللتوصل إلى التقدير الكمي لفئات التحليل لابد من وجود وحدات يمكن الاستناد إليها في تعداد هذه الفئات، ولذا فقد تمّ اتخاذ المنشور على حائط الصفحة دون النظر إلى محتوى الروابط التي تشير إليها المنشورات فالوحدة هي أسلوب قياس، وفي هذه الدراسة وخلال التحليل اعتمدت الباحثة على الوحدات الآتية:

3. II. وحدة الموضوع: وهي من أكثر الوحدات شيوعاً واستخداماً في بحوث الإعلام، وتمثّل وحدة الموضوع أو الفكرة أكبر وأهم وحدات تحليل المضمون وأكثرها إفادة، وتعتبر إحدى الدعامات الأساسية في تحليل المواد الإعلامية، والدعائية، والاتجاهات، والقيم، والمعتقدات¹⁴. وحددت الباحثة وحدة المواضيع الخاصة بالأساتذة الجامعيين في المنشورات كموضوع للتحليل، لذا فقد تم اختيار المنشورات الموجهة للأستاذ الجامعي كموضوع التحليل.

4. II. اختبار الصدق والثبات:

تعتبر هذه الخطوة مهمة جداً لأي بحث علمي، من شأنها أن تؤكد للباحث صحة عمله، ومن ثم دقة البيانات المتوصل إليها ويتحقق الإستدلال على صدق وثبات التحليل من صدق الأداة في حد ذاتها:

5. II. صدق أداة تحليل المضمون:

للتأكد من صدق الأداة قمنا بتصميم استمارة تحليل المضمون مع مراعاة شمولية الفئات، بما يتوافق مع تساؤلات الدراسة، وبعدها عرضها على الأساتذة المحكمين¹⁵، فقاموا بتعديل وإضافة بعض الفئات التي قمنا بأخذها بعين الاعتبار، وبعدها أجرينا التعديلات المطلوبة، وعليه بدأنا التحليل.

6. II. ثبات أداة تحليل المضمون:

لثبات التحليل استخدمنا أسلوب ثبات التحليل عبر الزمن للتحقق من ثبات عملية التحليل، حيث قمنا بتحليل نفس المحتوى الخاص بالصفحة الرسمية لجامعة-أم البواقي-على شبكة الفيسبوك، بعد شهر من التحليل الأول، ولحساب معامل الاتفاق بين التحليل الأول والتحليل الثاني، استخدمت معادلة (Holsti):

$$\text{معامل الثبات} = \frac{2m}{n1+n2} , \text{ حيث أن:}$$

$$m = \text{عدد الفئات المتفق عليها}$$

$n1 =$ مجمل الفئات التي تحليلها في المرة الأولى

$n2 =$ مجمل الفئات التي تم تحليلها في المرة الثانية¹⁶.

وكانت عدد الفئات التي تم تحليلها في المرة الأولى 41 فئة، وكانت عدد الفئات التي تم تحليلها في المرة الثانية 41 فئة، وعدد الفئات المتفق عليها 38 فئة بين التحليلين.

وبالتالي يمكن حساب معادلة الاتفاق بين التحليلين كالآتي:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{76}{82} = \frac{2 \times 38}{41+41} = 0.92$$

أي أن نسبة الاتفاق بين التحليلين تساوي 92%، ويمكن الاطمئنان للأداة بهذه النسبة التي تعتبر نسبة عالية، وبهذا كانت النتائج مقاربة جدًا. ونستنتج من هذا إمكانية تطبيق التحليل إنطلاقاً من ثباته.

III. النتائج:

بما أن مختلف الجامعات عبر الوطن تستخدم صفحات رسمية على شبكة الفيسبوك لأغراض أكاديمية مختلفة، ولتحقيق التواصل مع مختلف عناصر الوسط الأكاديمي، فجامعة العربي بن مهيدي قامت بإنشاء صفحة رسمية عبر شبكة الفيسبوك، التي تعدّ مصدراً مهماً لعرض مختلف الأخبار المتعلقة بالجامعة، ولما تحتويه على مواضيع، ونشاطات تهم كل منتسبي الجامعة، وتقدم خدمات خاصة بجامعة العربي بن مهيدي؛ أنشأت هذه الصفحة في شهر جوان سنة (2015م)، بأمر من وزارة التعليم العالي، ويقوم بتسييرها موظف بالإدارة الجامعية، يشغل منصب مسؤول مركز الأنظمة، والشبكات للتعليم المتلفز والتعليم عن بعد. حيث يقوم بنشر كل ما يهم الأساتذة، الطلبة والموظفين بهدف تقريب المعلومة إلى الجميع.

وعليه تم استخدام التكرار في العمليات الإحصائية عن طريق حساب تكرار كل فئة من الفئات الفرعية، ومن ثم حساب إجمالي التكرارات، واستخراج النسب المئوية لكل فئة، وبناءاً على محتوى استمارة تحليل المضمون التي تم وضعها جاءت النتائج كالتالي:

1.III. تحليل فئات الشكل للصفحة الرسمية لجامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي - على شبكة الفيسبوك:

يبين الجدول طبيعة اللغة المستخدمة في عرض مضامين الصفحة الرسمية لجامعة - أم البواقي - على شبكة الفيسبوك ،

اللغة المستخدمة	التكرار	النسبة المئوية
اللغة العربية	90	75%
اللغة الفرنسية	20	16.66%
اللغة الإنجليزية	03	2.5%
مزيج لغوي	07	5.83%
المجموع	120	100%

وقد بينت الدراسة أن اللغة العربية هي اللغة الغالبة في عرض منشورات الصفحة الرسمية لجامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي - على شبكة الفيسبوك وذلك بنسبة 75%، تليها اللغة الفرنسية بنسبة 16.66%، لتأتي بعدها المنشورات التي تعتمد على مزيج لغوي بين لغتين أو أكثر بنسبة 5.83% ، أما اللغة الإنجليزية أتت في المرتبة الأخيرة بنسبة 2.5%، وعليه فالصفحة الرسمية لجامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي - عبر الفيسبوك تعتمد على اللغة الرسمية للدولة في نشر مضامينها، وتدل هذه النتائج على وجود اتجاه إيجابي نسبياً لدى إدارة الجامعة نحو الاهتمام باللغة الأصلية للوطن، كما أنها اللغة الرسمية المعتمدة في الوسط الأكاديمي بالجزائر، في معظم التخصصات العلمية، باستثناء بعض التخصصات التي تتطلب اعتماد اللغة الفرنسية واللغة الانجليزية، مثل (الطب، العلوم الدقيقة... وغيرها)، ويعود استخدام اللغة العربية من طرف إدارة الجامعة إلى أنها تراعي الاحتياجات الأساسية، والفروق في المستوى اللغوي لمستخدميها المتمثلين في فئات مختلفة منهم النخبة المتمثلة في

الأساتذة الجامعيين، والطلبة، والجمهور الخارجي المتمثل في المجتمع المدني، فالصفحة تسعى إلى إيصال المعلومات إلى متابعيها بلغة واضحة، ومفهومة بالنسبة لجميع شرائح جمهورها.

يبين الجدول أشكال النشر في عرض مضامين الصفحة الرسمية لجامعة أم البواقي على شبكة الفيسبوك،

شكل المنشور	التكرار	النسبة المئوية
نص	18	15%
صورة	31	25.83%
تسجيل صوتي	01	0.83%
فيديو	08	6.66%
مزيج	62	51.66%
المجموع	120	100%

حيث أوضحت

النتائج أنّ المنشورات التي تمزج بين أشكال النشر في عرض المضامين هي الغالبة على عينة الدراسة وذلك بنسبة 51.66%، تليها المنشورات التي تعتمد على استخدام الصورة لعرض المضمون بنسبة 25.83%، لتأتي بعدها المنشورات التي تعتمد على النصوص في عرض مضامينها وقدرت نسبتها بـ 15%، ثمّ المنشورات التي تعتمد على الفيديو في عرض المضمون وذلك بنسبة 6.66%، وفي الأخير المنشورات التي تعتمد على التسجيل الصوتي في عرض المضمون والتي قدرت بنسبة 0.83%، مما يدلّ أنّ الصفحة الرسمية لجامعة العربي بن مهيدي- أم البواقي- على شبكة الفيسبوك تعتمد على مزج أشكال النشر لإيصال المعلومة مثل : مزج الصورة والنص، أو مزج الصورة والنص والفيديو بحيث تتعدّد أشكال المزج حسب طبيعة الموضوع المنشور. فاستخدام وتوظيف مختلف أشكال التكنولوجيا الحديثة في عرض المنشورات، يجلب انتباه المتابعين ممّا يحدث تحولاً في أساليب التواصل بين مختلف فئات الوسط الأكاديمي، وتستطيع هذه الميزة أن تقدّم اسهاماً متنامياً لنظم الإتصال.

يوضح الجدول مدى وجود روابط متاحة للإطلاع في منشورات الصفحة الرسمية لجامعة - أم البواقي -،

الروابط المتاحة للإطلاع	التكرار	النسبة المئوية
متاحة	65	54.16%
غير متاحة	55	45.83%
المجموع	120	100%

وقد بيّنت النتائج أنّ المنشورات التي تتيح الروابط عبر مضامينها قدرت بنسبة 54.44%، بينما قدرّت المنشورات التي لا توجد بها روابط متاحة للإطلاع بنسبة 45.83%، إذ يلاحظ من خلال هذه النتائج أنّ الجامعة، تتيح لمستخدميها روابط من شأنها ربطهم بمواضيع ذات أهمية، لتساعد على الوصول إلى كل المستجّدات المتعلّقة باحتياجاتهم، هدفاً منها لبلوغ مستويات متقدّمة في تطويع التقنيات الحديثة لخدمة مختلف عناصر الوسط الأكاديمي، وصنع سبل حديثة للتواصل ألا وهي سبل شبكية قائمة على أساس حق الأفراد في الوصول إلى المعلومة، دون التقيّد بالمسافات، وتكبّد عناء السّفر للحصول على نصوص تعليمات وقرارات إدارية.

2.III. تحليل فئات المضمون للصفحة الرسمية لجامعة - أم البواقي - على شبكة الفيسبوك

يوضح الجدول نوع المواضيع المنشورة عبر الصفحة الرسمية للجامعة ،

المواضيع	التكرار	النسبة المئوية
مواضيع خاصة بالبرنامج التدريسي والبيداغوجي	22	18.33%
مواضيع خاصة بالأساتذة الجامعيين	37	30.83%
مواضيع خاصة بالنشاطات الجامعية	42	35%
مواضيع خاصة بالأحوال الاجتماعية	15	12.5%
مواضيع خاصة بالمناسبات	04	3.33%
المجموع	120	100%

وقد بينت النتائج أنّ المواضيع الخاصة بالنشاطات الجامعية هي الغالبة على مضامين الصفحة وذلك بنسبة 35%، تليها المواضيع الخاصة بالأساتذة الجامعيين وقدّرت بنسبة 30.83%، ثمّ المواضيع الخاصة بالبرنامج التدريسي والبيداغوجي للطلبة والتي قدّرت بنسبة 18.33% ، لتأتي بعدها المواضيع الخاصة بالأحوال الاجتماعية وذلك بنسبة 12.5%، و في الأخير المواضيع الخاصة بالمناسبات التي قدّرت بنسبة 3.33% ، تدلّ هذه النتائج أنّ الأستاذ الجامعي هو عنصر ذو أهمية كبيرة بالنسبة لإدارة الجامعة، لذلك فإنّ تناول المواضيع التي تختصّ به يجب أن تعدّ وفقا لاحتياجاته المعرفية.

يوضح الجدول شكل التفاعل مع المنشور، حيث أنّ نسبة الإعجاب بالمنشور هي الغالبة في أشكال التفاعل وقدّرت بنسبة 45.80%، تليها التعليقات على المنشور

شكل التفاعل	التكرار	النسبة المئوية
إعجاب	120	45.80%
تعليق	100	38.16%
مشاركة المنشور	42	16.03%
المجموع	262	100%

وذلك بنسبة 38.16%، ثمّ مشاركة المنشور التي قدّرت بـ 16.03%، وتفسّر النتائج أنّ التفاعل مع مضامين الصفحة يختلف حسب طبيعة الموضوع المنشور، وعليه فإنّ المنشور يتخذ شكلا معينا من التفاعل معه حسب الإجراءات التي تطبقها إدارة الفيسبوك التي تحدّد قدرة الصفحات على الوصول لجميع متابعيها وفقا لسياسة تقنين المحتوى التي ينتهجها الموقع.

يوضح الجدول الهدف من المنشورات التي تعرض على الصفحة الرسمية لجامعة - أم البواقي - على الفيسبوك ،

الهدف من المنشور	التكرار	النسبة المئوية
إعلام	61	50.83%
تنقيف	13	10.83%
إرشاد وتوجيه	30	25%
تذكير	16	13.33%
المجموع	120	100%

وقد بينت النتائج أنّ هدف الإعلام والإخبار هو الهدف الرئيسي وقدّرت بنسبة 50.83% ، يليه هدف الإرشاد والتوجيه و ذلك بنسبة 25% ، ثمّ هدف التذكير والذي قدّر بنسبة 13.33% ، وفي الأخير يأتي هدف التنقيف وذلك بنسبة 10.83%، وتفسّر النتائج بأنّ الجامعة تركّز على ضرورة نشر الرسالة إلى الطلبة ، والأساتذة الجامعيين مثل: تواريخ التسجيلات، نتائج الامتحانات، أو توصيل ونقل حدث، أو قرار قامت به إدارة الجامعة، فيما أغفلت الإدارة نشر المعلومات العلمية التي تساهم

في تنمية القدرة المعرفية لدى الطلبة، كالمداخلات والمقالات ونتائجها على الصفحة بطريقة تجذب اهتمام الباحثين والتي تدخل ضمن الأهداف التعليمية والتثقيفية.

يوضح الجدول مصدر المنشورات المعروضة عبر الصفحة الرسمية لجامعة - أم البواقي - ،

النسبة المئوية	التكرار	مصدر المنشور
30.38%	37	إدارة الجامعة
26.66%	32	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
17.50%	21	رئاسة الجامعة
25%	30	أخرى
100%	120	المجموع

وقد بينت النتائج أن مصدر المنشور غالبا ما يكون إدارة الجامعة وذلك بنسبة 30.38%، تليها المنشورات التي مصدرها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي التي قدرت بنسبة 26.66%، ثم مصادر أخرى قدرت بنسبة 25% تمثلت في منشورات مصدرها كليات الجامعة، أو مؤسسات خارجية من متعاملي الجامعة، تليها منشورات يصدرها رئيس الجامعة قدرت بنسبة 17.5%، مما يدل أن صفحة الجامعة الرسمية تسعى إلى تحقيق المصادقية لمنشوراتها، لذلك فهي تعبر اهتمام كبير لذكر مصدر المنشور لإعطائها أكثر رسمية، حيث أن مصادر المواضيع المنشورة تختلف حسب طبيعة الموضوع ، وحسب الجمهور المستهدف .

يوضح الجدول الجمهور المستهدف من المنشورات المعروضة عبر الصفحة الرسمية لجامعة - أم البواقي - على شبكة

الفيديو،

النسبة المئوية	التكرار	الجمهور المستهدف من المنشور
6.66%	08	طلبة
91.66%	110	أساتذة جامعيين
1.66%	02	عمال
100%	120	المجموع

وقد بينت النتائج أن المواضيع التي تستهدف الأساتذة الجامعيين هي الغالبة وذلك بنسبة 91.66%، تليها المواضيع التي تستهدف الطلبة حيث قدرت بنسبة 6.66%، وفي الأخير تأتي المواضيع التي توجه للإداريين بنسبة 1.66%.

يوضح الجدول الأساليب المتبعة في النشر عبر مضامين الصفحة الرسمية لجامعة - أم البواقي - على شبكة الفيديو،

النسبة المئوية	التكرار	الأساليب المتبعة في النشر
13.33%	16	تحليلية
20%	24	آراء ومقترحات
26.66%	32	اتجاهات وأفكار
40%	48	دعائية
100%	120	المجموع

وقد بينت النتائج أن الأسلوب الغالب في منشورات الصفحة عبارة عن آراء ومقترحات وذلك بنسبة 40 % ، يليه أسلوب الاتجاهات والأفكار بنسبة 26.66%، ثم يأتي الأسلوب الدعائي بنسبة 20%، وفي الأخير الأساليب التحليلية بنسبة 13.33%، تفسر هذه النتائج بمدى إيمان إدارة الجامعة بتطوير مستوى الجامعة الجزائرية، من خلال توظيفها لشبكات تواصلية تتجاوز الحدود الورقية، توفرها منصّات المواقع الاجتماعية ، وتكيفها بما يساهم في ضمان جودة الخطط التنموية للمجتمع، وبما إن

الوسط الأكاديمي عبارة عن نسق مهم في الانساق الاجتماعية المكونة للنظام المجتمعي ، وتنمية الكوادر البشرية إذ وجب أن تتعدّد الأساليب التواصلية في النظام الجامعي، وهذا ما يتيح إمكانية توصيل والوصول إلى مصادر معلوماتية معرفية لعناصر العملية التعليمية، فالنشر عبر شبكات التواصل الاجتماعي يشير إلى الإعتماد على أساليب متنوعة تتلاءم مع طبيعة التقنيات الحديثة في تقديم المضامين الأكاديمية ، للنخبة المتمثلة في الأساتذة الجامعيين ، والطلبة وكذا الإداريين، بطريقة كفؤة وفعالة للإقناع إضافة إلى توفير منصة إلكترونية أكاديمية مشوقة، ومثيرة لجذب الأستاذ الجامعي. يتمّ فيها التخلي عن الأساليب الإنشائية ممّا يشجّع المستخدمين على المشاركة في تفعيل النشاطات الجامعية عبر الصفحة الرسمية على شبكة الفيسبوك لجامعتهم. لذلك فإنّان الأساليب التواصلية والإبداع في إيصال المحتوى بما يتطلبه الفضاء الإلكتروني عبر الفيسبوك، أصبح ضرورة من ضرورات تطوير الوسط الأكاديمي، حيث يعدّ الاهتمام بأسلوب النشر والتمكّن من تطويره وفقا للمواضيع الأكاديمية مظهرا مهماً وفعالاً لتعزيز وتطوير المؤسسة الجامعية، عن طريق الاستفادة من خصائص شبكات التواصل الاجتماعي اختصارا للوقت والجهد وأهمّها المسافات.

IV.النتائج العامة:

- من خلال عرض البيانات المتحصّل عليها من أداة تحليل المضمون توصّلنا إلى الآتي:
- تعدّ اللغة العربية هي اللغة المستخدمة بالدرجة الأولى في عرض مضامين الصفحة الرسمية لجامعة -أم البواقي- على شبكة الفيسبوك وذلك بنسبة 75% من عينة الدراسة.
 - تستخدم جامعة -أم البواقي- شبكة الفيسبوك لأغراض إعلامية بشكل أساسي، حيث قدرّت المنشورات الإعلامية بنسبة 50.83% من عينة الدراسة.
 - تسعى الصفحة الرسمية لجامعة -أم البواقي- لتحقيق أهداف أكاديمية بشكل أساسي من خلال عرض مضامينها.
 - تعتمد الصفحة الرسمية للجامعة على الصورة والنص في عرض مضامينها بالدرجة الأولى وذلك بنسبة 80.64 % من عينة الدراسة.
 - تتيح الصفحة الرسمية لجامعة -أم البواقي- لمستخدميها خاصية توفير روابط مختلفة لربطهم بمواقع وصفحات ذات اهتمام من قبل متابعيها لتسهيل الوصول إلى المعلومة وذلك بنسبة 54.16% من عينة الدراسة.
 - تعدّ المواضيع الخاصة بالنشاطات الجامعية هي أهمّ المواضيع التي تنشرها الصفحة الرسمية لجامعة -أم البواقي- وذلك بنسبة 35% من عينة الدراسة.
 - يتفاعل جمهور الصفحة الرسمية لجامعة -أم البواقي- على الفيسبوك بدرجة كبيرة مع مضامينها خاصة فيما يخصّ المواضيع الأكاديمية.
 - يعتبر التفاعل بين مسيري الصفحة الرسمية لجامعة -أم البواقي- ومتابعيها نشطا نوعا ما بالنسبة إلى الردّ على التعليقات والاستفسارات.
 - تعدّ فئة الأساتذة الجامعيين هي الجمهور المستهدف بالدرجة الأولى من خلال مضامين الصفحة الرسمية لجامعة -أم البواقي- وذلك بنسبة 91.66% من عينة الدراسة.
 - تتبّع الصفحة الرسمية لجامعة -أم البواقي- أسلوب دعائي بالدرجة الأولى وذلك بنسبة 40%.

V. خاتمة وتوصيات:

تعدّ شبكات التواصل الاجتماعي من أهمّ الخدمات التي أتاحتها ثورة التكنولوجيا الحديثة، لذلك سعت الباحثة من خلال اختيار موضوع توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في الوسط الأكاديمي الوصول إلى معرفة واقع توظيف هذه التكنولوجيا في النشاطات التعليمية والبحثية، والممارسات الإدارية للجامعة.

ومن خلال تحريّنا للمنهجية العلمية الدقيقة في ضبط العلاقة بين أجزاء الدراسة، فقد أدّت النتائج للإجابة على إشكالية البحث، حيث توصلنا إلى ربط العلاقة بين استخدامات الإدارة الجامعية للصفحة الرسمية على شبكة الفيسبوك والدور التكميلي لها في الوسط الأكاديمي لتنمية ثقافة الاستخدام الإيجابي للشبكات الاجتماعية لتتكافئ مع متطلبات الفضاء الجامعي.

والمهمّ في هذه الحصة أنّ الجامعة تراحت مع بقيّة المجالات لإنشاء فضاء افتراضي ذو طابع اجتماعي، من خلال إنشاءها لصفحة رسمية على شبكة الفيسبوك، وقد حاولنا من خلال دراستنا الإشارة إلى أنّ العوامل المهمة في تطوير الوسط الأكاديمي يعود لفهم الطريقة الصحيحة لتكييف التكنولوجيا الحديثة وتطويعها مع الوظائف الرسمية.

مما سبق يمكن القول أنّ شبكات التواصل الاجتماعي، وعلى رأسها الفيسبوك تساند العمل الوظيفي للمجتمع الجامعي، لكن مع مراعاة التنظيم في استخدام خدماتها لتعزيز التواصل غير الرسمي من خلال المجتمعات الإلكترونية، والاستفادة بشكل قويّ لما تنتجه من فرص وآليات تساعد على توظيف تطبيقاتها في الوسط الأكاديمي ووظائفه. وهذا ما أوصلنا إلى تقديم جملة من المقترحات فيما يخصّ موضوع بحثنا ويمكن تلخيصها في النقاط الآتية:

- التعمق أكثر في تكييف شبكات التواصل الاجتماعي في الوظائف الأكاديمية من طرف الأساتذة الجامعيين، وتدعيم توظيفها لإحداث تغيير من شأنه التأثير على تطوير الشبكة التواصلية بن فئات الوسط الأكاديمي.
- إجراء دراسات وصفية مستقبلية تقدّم بيانات عن التوظيف الأكاديمي لشبكات التواصل الاجتماعي من طرف الأساتذة الجامعيين، والطلبة والإدارة بهدف الكشف عن فعالية استخدام الشبكات الاجتماعية على أداء الأستاذ والطالب.
- الاهتمام بمقارنة الأشكال الرسمية لاستخدام الفيسبوك في الوسط الأكاديمي، واتجاهات الجامعة الجزائرية نحو تطبيق الفيسبوك وغيره من شبكات التواصل الاجتماعي على غرار "التويتر" و"اليوتيوب" في الجامعات بشكل رسمي.
- بناء مخطّط اتصالي غير رسمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي من طرف الجامعة يدعم المخطّط الرسمي ويفعل التواصل.

تشجيع الباحثين على إنتاج المعرفة ومشاركتها عبر المواقع الإلكترونية والشبكات الاجتماعية بدل تخزينها والاحتفاظ بها.
 تزويد الجامعات بالتكنولوجيا الحديثة واستمرارية التحديث لخدمة الأستاذ والطالب. وبالتالي خدمة الوسط الأكاديمي والمجتمع على حد سواء.

ترسيخ ثقافة الاستخدام الإيجابي لهذه التطبيقات في المجال العلمي للقضاء على الاستخدامات السلبية.

قائمة الملاحق:

ملحق رقم 01: استمارة تحليل المضمون

استمارة تحليل المضمون

فئات الشكل:

فئة اللغة المستخدمة:

العربية ☐ الفرنسية ☐ الانجليزية ☐ مزيج لغوي ☐

فئة شكل المنشور:

نص ☐ صورة ☐ تسجيل صوتي ☐ فيديو ☐ مزيج ☐

فئة الروابط المتاحة للإطلاع (les liens):

متاحة ☐ غير متاحة ☐

فئة نوع الروابط المتاحة للإطلاع (les liens):

روابط مواقع ☐ روابط صفحات ☐ أخرى تذكر.....

فئة الملفات المتاحة للتحميل:

متوفرة ☐ غير متوفرة ☐

☐

فئات المضمون:

فئات الموضوع:

أ_ مواضيع خاصة بالبرنامج التدريسي والبيداغوجي للطلبة:

مسابقات ☐ منح ☐ نتائج الإمتحانات ☐ التوزيع الزمني للبرنامج الدراسي ☐ أخرى.....

ب - مواضيع خاصة بالأساتذة:

تسيير بيداغوجي ☐ نشاطات علمية ☐ تعليمات وقرارات وزارية ☐

خدمات اجتماعية ☐ أخرى.....

ج - مواضيع خاصة بالنشاطات الجامعية:

قرارات إدارية ☐ دورات تكوين ☐ ملتقيات ومؤتمرات علمية ☐ أيام دراس ☐

احتفالات ☐ تكريمات ☐ إحياء مناسبات ☐

د_ مواضيع خاصة بالأحوال الإجتماعية:

ترقية ☐ تعزية ☐ تهاني ☐ أخرى.....

هـ_ مواضيع خاصة بالمناسبات:

دينية ☐ وطنية ☐ أخرى.....

فئة أشكال التفاعل مع المنشور:

إعجاب ☐ تعليق ☐ مشاركة المنشور في صفحات أخرى ☐

أ - عدد الإعجابات بالمنشور:

من 01 إلى 50 ☐ من 51 إلى 100 ☐ من 100 فما فوق ☐

ب_ عدد التعليقات على المنشور:

من 01 إلى 50 ☐ من 51 إلى 100 ☐ من 100 فما فوق ☐

ج_ طبيعة التعليقات على المنشور:

☐ إيجابي ☐ سلبي ☐ محايد

د_ الإستفسارات حول موضوع المنشور:

☐ يوجد ☐ لا يوجد

هـ_ الرد على الاستفسارات المطروحة:

☐ يوجد ☐ لا يوجد

و_ عدد المشاركات للمنشور:

من 01 إلى 09 ☐ من 10 إلى 19 ☐ من 20 فما فوق ☐

ز_ فئة الهدف من المنشور:

☐ إعلام ☐ تثقيف ☐ إرشاد وتوجيه ☐ تذكير

ح_ فئة تحديد المصدر:

إدارة الجامعة ☐ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ☐ رئيس الجامعة ☐ كليات الجامعة ☐ أخرى.....

ط_ فئة الجمهور المستهدف من المنشور:

طلبة ☐ أساتذة ☐ موظفون ☐ الجميع ☐

ي_ فئة الأساليب المتبعة في النشر:

تحليلية ☐ دعائية ☐ اتجاهات وأفكار ☐ آراء ومقترحات ☐ أخرى.....

- المراجع:

- 1- عمر حمداوي، العربي بن داود: دور الانترنت في خدمة البحث العلمي، الملتقى الوطني للحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي، ورقلة، الجزائر، 09-10/03/2011.
- 2 - د. رضا أمين: الإعلام الجديد، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط1، 2015، ص 114.
- 3- تحسين منصور رشيد منصور: دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق احتياجات الشباب الأردني، دراسة مقارنة في النوع الاجتماعي، ورقة مقدمة للمنتدى السنوي للجمعية السعودية للإعلام الجديد (التحديات النظرية، والتطبيقية)، جامعة الملك سعود، الرياض، 2012، ص 3.
- 4- محمد أحمد مطهر لمطهر: مقرر استخدام الإنترنت في مراكز مصادر التعليم، متاح على الموقع، <http://ju5emamc.blogspot.com/2012/10/blpg.post-3222-html>، تم زيارته بتاريخ 2018/10/12 الساعة 22:15.
- 5- د. محمد عبيدات وآخرون: منهجية البحث العلمي (القواعد، المراحل، والتطبيقات)، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، الجامعة الأردنية، دار وائل للنشر والتوزيع، ط2، 1999، ص 46.
- 6 - D. S. Tull and D. I Haw-kins, Marketing Research Measurement and Method., 5th Ed, Network, Mac Millan Publishing Company, 1990, P138.
- 7- منال هلال المزاهرة: نظريات الاتصال، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الثانية، 2018، ص 335.
- 8- د. العربي بلقاسم فرحاتي: البحث الجامعي بين التحرير والتصميم والتقنيات، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2018، ص 128.
- 9- محمد محمد قاسم: مدخل إلى مناهج البحث العلمي، دار النهضة العربية، بيروت، ط1، دت، ص 58.

- 10- موريس أنجرس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصة، الجزائر، ط1، 2006، ص62.
- 11- د. العربي بلقاسم فرحاتي: البحث الجامعي بين التحرير والتصميم والتقنيات، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط1، 2012، ص 266.
- 12- عبد الكريم علي الديبسي: دراسات إعلامية في تحليل المضمون، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، 2017، ص 25.
- 13- محمد عبد الحميد: تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، دار مكتبة الهلال، 2009، بيروت، ص 137.
- 14- حسين سمير محمد: تحليل المضمون (تعريفاته، مفاهيمه، ومحدداته)، عالم الكتب، القاهرة، ط2، 1996، ص 78.
- 15- قائمة الأساتذة المحكمين: د. لبنى رحموني (جامعة أم البواقي)، د. أمينة علاق (جامعة أم البواقي)، د. نايلي نفيسة (جامعة أم البواقي)، د. أحلام باي (جامعة قسنطينة).
- 16- عبد الكريم علي الديبسي، مرجع سبق ذكره، ص 41.

كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA :

عبيدي إيمان ، ليندة ضيف ، (2021) توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في الوسط الأكاديمي بالجزائر (دراسة تحليلية لمضامين الصفحة الرسمية - جامعة أم البواقي - على شبكة الفيسبوك) ، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، المجلد 13(04)/ 2021 B، الجزائر : جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ص.ص 161- 174.